

مصر، ولم تكن له دراية بالإنشاء، فألفاظه ركيكة، وكتابه ضعيفة، ولم يزل في منصبه هذا حتى توفي في ١٤ رمضان سنة ٨٣٥ هـ - عن ثلاث وستين سنة، وتولى مكانه كتابة السر - كريم الدين بن عبد الكريم .

(٢٨) كريم الدين - عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الوهاب - تاج الدين - ويعرف باسم كاتب المناحات^(١) ت ٨٣٩ هـ .

ولد بالقاهرة - فأمه أم ولد رومية - تعلم الكتابة وأجادها من والده - تولى ديوان المفرد ثم الوزارة سنة ٨٢٦ هـ . ثم انفرد بالوزارة ثم الاستدارية وأعفي منها - خلع عليه برسباي كتاب السر بمصر، مضافاً إليها الوزارة، بعد موت شهاب الدين بن السفاح الحلبي سنة ٨٣٥ هـ - باشرها أشهراً - وعزل بابن البارزي وقبض عليه، وصودر وهو في الوزارة، وبقي مدة بدون عمل حتى خلع عليه باستقراره بالوجه القبلي، ورجع للوزارة مرة أخرى ولكنه اعفي منها في أيام جقمق توفي سنة ٨٣٩ هـ .

(٢٩) محمد بن الحسن بن نصر الله بن الحسن - صلاح الدين بن بدر الدين كاتب السر الشريف^(٢) . ت ٨٤١ هـ .

ولد سنة ٧٩٠ هـ - تولى عدة وظائف منها الحجوبية، وامرة عشرة، والاستدارية، وعزل منها، وأعيد إليها مرة أخرى، تولى حسة القاهرة أيام برسباي فقربه ذلك الى الملك فأنعم عليه بكتابة السر بدلاً من محب الدين بن الأشقر سنة ٨٤٠ هـ - وكانت له الكلمة النافذة - لم تطل أيامه، توفي بالطاعون سنة ٨٤١ هـ - تولى بعده ولده بدر الدين .

(١) أبو المحاسن «المنهل الصافي» مخطوط مجلد ٢ ص ٣٤٠ ذكر وفاته سنة ٨٥٢، وفي السخاوي «الضوء اللامع» ص ٣١٣ ذكر أنه توفي سنة ٨٣٩ هـ، وسأخذ بما جاء في الضوء اللامع .

(٢) أبو المحاسن «المنهل الصافي» مخطوط مجلد ٣ ص ١٤٥ .